

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية 5441هـ المجلس (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني. في متن عقيدة الامام الطحاوي. نعم. سم بالله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. قال الامام الطحاوي رحمة الله تعالى خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقداراً وضرب لهم - 00:00:30

سبق لنا في قوله رحمة الله لا يفني ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد في اثبات انه لا يقع في ملکه جل وعلا الا ما اراده. لأن الله جل وعلا - 00:00:50

قادر والذي يقع في ملکه ما لا يريد يدل على عجزه. تعالى ربي عن ذلك انما امره اذا اراد شيئاً. اذا المسألة متعلقة بارادته. ان يقول له كن فيكون. وقد غالب - 00:01:10

ابي اعرابي المعتزلي في هذه المسألة افحمه اعرابي بفطرته السليمة افحם المعتزلي عمرو بن عبيد. القدر افحمه ببدعته. فانه سرقت ناقة الاعرابي. فدخل جامع البصرة بعد ما انقطعت حيلته فوجد شيخاً ذاماً عم فاحسن به الظن قال يا شيخ - 00:01:33

ان ناقتي سرقت. ادعوا الله ان يعيدها لي. قال اللهم انك لم ترد ان تسرق ناقته فسرقت اللهم فاردها عليه. فقال الاعرابي صه. مه. اذا كان ربي لم يرد ان تسرق ناقتي فسرقت - 00:02:10

اخشى ان يريد ان ترجع لي فلا ترجع. يعني اذا يقع في اذا يقع في ملک الله ما لا يريد طلب الاعرابي بفطرته السليمة هذا المعتزل القدر ببدعته العقيدة نعم اعد ما ذكرت ما قرأت. خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقداراً وضرب لهم اجالاً. نعم خلق الخلق بعلم - 00:02:30

فعلم الله جل وعلا سابق للخلق قبل خلقهم. قدرها وصفة وحالاً ومرة وعرضوا وطروا وعدداً كل ما يشتمله المعنى الذي وقع فيه الخلق والله جل وعلا علمه كل على جهة التفصيل. فعلمه بالموجود وعلمه بالمعدوم سواء. لا يتجدد له علم - 00:02:58

لم يكن له. وبها قوله جل وعلا والله خلقكم وما تعملون خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقداراً. هذا في قضاائه وقدره. قدره الله جل وعلا وعلمه لان القضاء والقدر وهو ركن الایمان. السادس يبني على اربع مراتب. اولها علم الله السابق - 00:03:29

كل شيء قبل وقوعه. ثانية كتابته لكل مقدر في اللوح باللوح المحفوظ قبل ان يقدر كما قال جل وعلا الله تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب - 00:04:00

ان ذلك على الله يسير الثالث ان كل شيء مقدر فالله شاءه واراده. ان الارادة العامة هي المشيئة الرابع ان كل شيء مقدر فان الله جل وعلا خلقه. وضرب لهم اجالا - 00:04:19

الخلق لهم اجل. كل الخلق حتى حتى الجبال. لكن تختلف اجالهم بحسب ما قدره الله. ولهذا الجبال الصم العالية. الصلبة لها اجل فانه في يوم القيمة وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب. وفي اية القارعة - 00:04:43

يكون الناس كالفراش المثبت و تكون الجبال كالعهن المنفوش الصوف المنفوش الذي عند ادنى هوا يطير. تندو الجبال تروح. الى اين تذهب؟ تكون وقودا في عذاب اهل النار فيها تبقى الارض لا جبل ولا سهل ولا وعر. كالخبزة التي يحشر فيها الخلق - 00:05:13 وضرب لهم اجالاً لكل اجل كتاب. وما كائن نفس ان تموت الا ياذن الله كتاباً مؤجلاً وفي حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها - 00:05:45

وهي تدعوا اللهم امتعني بزوج رسول الله. وبابي ابي سفيان وبابي معاوية. بماذا دعت يا طويل العمر حتى تتمتع بهؤلاء الثلاثة بزوجها وبابيها و أخيها. فقال صلى الله عليه وسلم كما انك سألت الله لاجال مكتوبة - 00:06:09  
واعمار محسومة. خلاص حسمت. لا تزيد ولا تنقص لا تقدم ولا تؤخر. لن يؤجل قبل اجله ولن يؤخره عن اجله. ولو سألت الله ان يقيك عذاب القبر وعذاب النار لكان اولى. نعم - 00:06:32

ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم. وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم. الله جل وعلا ما عليه شيء من اعمال العباد لا قبل ان يخلقهم ولا بعد ان يخلقهم. فعلم بالمعلم والمعدوم سواء. علمه بالحاضر - 00:06:52  
سوا بكمال علمه جل وعلا الذي احاط بكل شيء. نعم. وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته امرنا الله جل وعلا امر المكلفين بطاعته ونهاهم عن معصيته من المكلفين الانس والجن هذا الامر الشرعي. اما الامر الكوني فيشمل جميع المخلوقات. اذن لهم كوننا وامرهم كوننا بطاعته. فالملائكة - 00:07:15

الملائكة في طاعة دائمة. لله جل وعلا لا يعصونه ابدا. فيفعلون ما يؤمرؤن. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرؤن هذا يدخل في الاذن وفي الامر الكوني. والامر يأتي كوني ويأتي قدرى. والاذن يأتي كوني وقدري والكاتب - 00:07:48  
كوني وقدري والكلمات كونية وشرعية كلها شرعى وقدرى. نعم امرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته وهذا مدارا العبودية. الامر بالطاعة والنهى عن المعصية. نعم. وكل شيء شيء يجري بتقديره ومشيئته ومشيئته تنفذ. كل شيء يجري بتقديره ومشيئته. ما يمكن يقع شيء بغير تقدير الله - 00:08:14

وبغير مشيئته لم؟ لان مشيئته الله تنفذ اي تقع لا تختلف. ومشيئته تنفذ لا مشيئه الا ما شاء لهم مشيئه الخلق قد تنفذ وقد تختلف. ما الذي ينفذ منها؟ ما شاء الله منهم واراد الله - 00:08:49  
منهم ان يقع. والمشيئه هنا قلنا بمعنى الارادة ايش؟ الكونية. نعم لا مشيئه للعباد الا ما شاء لهم. فما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن. نعم. ما شاء الله لهم كان - 00:09:13

ما شاء الله لهم كانوا وما لم يشأ لم يكن. والدليل وما تشاوون الا ان يشاء الله. لمن جاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. فما شاء الله هو الذي يقع - 00:09:33

اردته او لم ترده؟ وهذا لان المخلوق عاجز ناقص والله جل وعلا غير عاجز. نعم. يهدي من يشاء ويعصى ويعصى فضلا ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا. نعم. يهدي من يشاء. ويعصى من الزلل والظلال - 00:09:51  
ويغافى وما اوتى عبد افضل من العفو والمعافاة. فظلا اي تفضل منه على من اولاهم هذه هذا العفو والعافية والعصمة والهداية ويظل من يشاء ويبتليهم عدلا منه جل وعلا. فالعباد بين فضله وعدله. ولهذا - 00:10:21

جاء في الحديث ولو ان الله عذب اهل سعاداته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم لان الملك ملكه والخلق خلقه. وهو جل وعلا يفعل في خلقه وملكه ما يشاء. سبحانه لا له - 00:10:55

لا له الا هو قال الله جل وعلا في اية سورة الانعام فمن يرد الله ان يهديه هذى في من يهديه ويعصى من يشاء فضلا فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:11:15

كأنما يصعد في السماء وهنا الارادة ارادة الله في القرآن والسنة جاءت على نوعين النوع الاول تسمى بالارادة الكونية. لانها متعلقة بالكون كله تسمى باسم ثانى بالارادة العامة تعم جميع المخلوقات. وتسمى باسم ثالث الارادة - 00:11:42

ايش؟ القدرة لانها متعلقة بالقضاء والقدر. وتسمى باسم الرابع الارادة الشاملة. تشمل جميع المخلوقات. وهي كل ارادة في القرآن  
معنى يقدر فاذا جاءت في الاية ضع كلمة يقدر بدل يريد. ان استقام المعنى فهي كونية. فعال لما يريد - 00:12:12  
هل معناها فعال لما يحب او لما يقدر؟ اذا هذه الاية بالارادة الكونية. انما امر اذا اراد شيئا اراد قدره ولا احب قدره. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:12:42

اذا هذى ارادة قدرية. فمن يرد الله ان يهديه يرد يعني يقدر ولا يحب؟ يقدر فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد اي

ومن يقدر ان يظلله يجعل صدره ظيقا حرجا كانه - 00:13:02

حينما يصعد في السماء. النوع الثاني الارادة الخاصة. لأنها تخص المكلفين لها اسم ثاني الارادة الامرية. لأنها متعلقة بالاوامر والنواهي.  
لها اسم ثالث الارادة الشرعية لأنها متعلقة بمن؟ بشرع الله. لها اسم رابع الارادة - 00:13:22

الدينية متعلقة بدين الله. وضابطها أنها كل ارادة بمعنى يحب. يريد الله وبكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هل معناه ان يقدر ولا يحب؟  
ها يحب اذا هذى ارادة شرعية ودينية وخاصة وامرية - 00:13:50

نعم وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله. كلهم يعني المهدى والمضل نعم. وهو متعال عن الاضداد والانداد. الله متعالي اي  
مترفع متفرع مستغنى لا يقبل الشرك. في ند او ضد. فالاضداد - 00:14:14

جمع ضد والانداد جمع ند. والله يقول فلا تجعلوا لله الانداد وانتم تعلمون والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال له القائل ما شاء الله  
وشت. قال اجعلتني لله ند؟ بل ما شاء الله وحده - 00:14:46

لان الله متعالي مترفع مستغنى عن الارداد والانداد. وفي الحديث القدسي النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى  
الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته - 00:15:06

هو شركة نعم. وهو متعال عن الاضداد والانداد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا طالب لامرها لا راد لقضائه. ولا معقب لحكمه. هذا  
مقتبس من ابيتين. لا راد لقضائه - 00:15:26

جل وعلا الذي قضاه. قضى الله عليك بالموت لابد ان تموت. لو اجتمع كل من في اقطاره على ان يؤخر موتك لا ان يمنعوه يؤخرونه  
لحظة عما قدره الله لن يستطعوا. ولكن في هذا مثلا اقرب - 00:15:46

الذباب اذا وقع على الشيء الحلو فامتصه هل يستطيع استخراج ما امتصه؟ هل يستطيع احد ان يخرج من امتصه الذباب؟ لا  
يستطعوه. وبهذا تحداهم الربوبية قال جل وعلا وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه - 00:16:06

من ضعف الطالب والمطلوب. ضعف الذباب وهو المطلوب وضعف الطالب وهم الخلق. فالله جل على لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه.  
حكم الله كما سبق حكمان شرعني وكوني. لا معقب لا مستدرک. لا - 00:16:31

تنقص لا مستلحظ وفيه قول الله جل وعلا والله يحكم لا معقب لحكمه. وقضاء الله نوعان ايضا شرعني وكوني ولا غالب لامرها. الله  
والله غالب على امره. نعم امنا بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده. نعم امنا بذلك كله. اي ما سبق ذكره من - 00:16:55

صافي ربوبيه الله والوهبيته. وما سبق من اه اسمائه وصفاته امنا بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده الخير والشر كله من عند الله جل  
وعلا. فاذا كان كل من عنده اطمئن ايتها المؤمن. اطمئن. لن يصيبك الا ما كتبه الله - 00:17:26

كان اه مأولما او مؤلما او كان محبوبا. ومرادا. لن يصيبك الا ما كتب الله عز وجل لك. نعم وان محمدنا عبده المصطفى ونبيه. انتقل  
الان الى مقتضى الشهادة الثانية - 00:17:53

ما سبق كله في الشهادة الاولى لا الله الا الله. الان بدأ في الشهادة الثانية شهادة ان محمدنا رسول الله. ما اجمع ما قيل في هذه الشهادة  
يا ترى؟ في مدلولها ومفهوم - 00:18:19

وما ادت اليه. اجمع ما قيل الامور الاربعة التي قررها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في ثلاثة العصور قال ومعنى شهادة ان محمدنا  
رسول الله طاعته فيما امر. تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه واجر. والرابع الا يعبد الله الا بما شرع. هذا هذه - 00:18:38

الاربعة جمعت ما تفرق من كلام العلماء في هذه الشهادة. ليش قال وانما قال وان لماذا كسر همزة ان ولم يفتحها؟ لا لأنها معطوف على  
قوله في اول المتن نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد. وقعت ان في مقول القول - 00:19:06

هنا عطف عليها وان محمدنا عبده المصطفى ونبيه المجتبى عبده فاكمل ما يحصل العبد في الدنيا ان يكون لله عبدا عبده المصطفى  
ولهذا اصح ما يوصف به النبي واكمel ما يوصف به انه عبد لله ورسول لله. اما المبالغات التي جاءت من - 00:19:36

وطرقت عند الصوفية فانها لا لا تنفع النبي. ولهذا لما مدح عليه الصلاة سلام. مدحه المادحون يا سيدنا وابن سيدنا وكبيرنا واعظمنا  
طولا. قال ايها الناس قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستهونكم الشيطان. في رواية ولا يستجرينكم الشيطان. انما انا عبد فقولوا

اما العبودية فهي اكتساب يكتسبها العبد. واما الرسالة فهي اصطفاء واختيار. الله يصطفى من الملائكة رسول ومن الناس عبده المصطفى اصطفاه بالرسالة والعبودية هي اكمل ما تكمله ايتها المكلف في الدنيا. وتأملوا ان الله وصف نبيه بوصف العبودية -

00:20:33

في اشرف المقامات. وهي خمس مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. مقام التنزيل وتنعدد تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الرابع مقام الاسراء -

00:21:07

الذي اسرى عبده. الله قادر وسبحان الذي اسرى بمحمد المقام الخامس مقام الشفاعة العظمى. لما يقول عيسى عليه وعلى انبياء الله افضل صلاة واذکر سلام. اذهب الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. صلى الله عليه نعم -

00:21:37

وانه خاتم الانبياء وامام الاتقين وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين. اه. نبيه اجتباه الله بالرسالة. الله يصطفى من الملائكة رسول ومن الناس. ورسوله المرتضى ارتضى الله ان يكون مهديا رسول للناس كلهم للانسان والجنة -

00:22:02

هذا ارتضاه الله جل وعلا لم يرتضى ان يكون الرسول الجميع عيسى ولا موسى ولا ابراهيم ولا اسحاق ولا يوسف ولا عليهم الصلاة والسلام. ارتضى الله ذلك في محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال بعدها -

00:22:32

وانه خاتم الانبياء. هذه عقيدة في النبوة مهمة من لم يؤمن بها لا يصح ايمانه بالانبياء. ما هي عقيدة ختم النبوة؟ من خاتم النبيين؟ هو محمد ابن عبد الله الصلاة والسلام ليس عيسى طيب يقول اخوي هناك عيسى ينزل في اخر الزمان يقول ينزل عيسى عاماً تابعاً -

00:22:52

لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا عاماً بشرعيته التي نسخت وعدلت وبدللت وغيرت ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والله لو كان عيسى وموسى حيين لما وسعهما الا تباعي وكان كلنبي يبشر امته بقدوم هذا النبي. ويأخذ عليهم العهد والميثاق ان يؤمنوا به ويتبعوه -

00:23:20

وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. وهذه عقيدة مخالفتها كفر. ولهذا اجمع المسلمين على كفر القاضيانيين. الذين زعموا ان هناك نبياً بعد نبينا فمرة قالوا الميرز غلام احمد ومرة قالوا المخلص وغيره. والدليل قول الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجاله -

00:23:50

زملاء رسول الله وخاتم النبيين اي اخرين. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فضلت على الانبياء قال وختم بي النبيون فلا نبي بعدي.

ولهذا قال من اسمائه انا محمد وانا العاقد. فلانبي -

بعدي وانا الحاشر يحشر الناس على قدمي يعني انا اخر من يبعث وعلى هذا اجماع المسلمين قاطبة. ومن خالف هذه العقيدة فقد كفر وانه خاتم الانبياء. وامام الاصفياء صلى الله عليه وسلم. امام الاتقين. التقى الذي خاف الله -

00:24:42

وامن به امامهم محمد بن عبدالله. لان ائمة الاتقين الانبياء. من امام الانبياء؟نبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من حكم ان كان الاسراء اولا الى اين؟ الى بيت المقدس من مكة -

00:25:09

الله قادر يجعله مراجعاً مباشرةً من بيت من مكة الى السماء. لكن جعله اسراء اولا. لان فيه اظهار فضل النبي على الانبياء صلى بهم اماماً. ولتحدى العرب انه اتى مكاناً وبقعة لم يعرفها. ووصفها -

00:25:29

في اسرائه. ثالثاً تأليف لاهل الكتابين. اذ بيت المقدس مهد النبوات. فالفهم لذلك على الصلاة والسلام امام الاتقين امام المرسلين ومن تبعهم هو نبينا صلى الله عليه وسلم. قال وسید -

00:25:50

المرسلين هو سيدهم. اي معظمهم وان كان اخرهم واصغرهم. ان كان اخرهم واصغرهم صلى الله عليه وسلم هو امام المرسلين وسید المرسلين. وهو القائل انا سید ولد ادم ولا فخرا. فقال انس -

00:26:13

سید الناس يوم القيمة لا فخر اي لا افتخار بذلك واتعالى على الناس به. وحبيب رب العالمين هذه من الموضع التي استدركت على الطحاوي رحمة الله. والعبارة الاصح خليل رب العالمين -

00:26:38

لكن هذه العبارة وحبيب رب العالمين محتملة. لأن المحبة يراد بها عشر مراتب. اعلاها الخلة واما مطلق المحبة فالله يحب التوابين.  
ويحب المتطهرين ويحب المسلمين. ويحب المتصدقين. فلا يقول لنبينا مزية على غيره - 00:26:58

انما المزية انه خليل رب العالمين. هذه الخلة التي لم تثبت الا لكم؟ الا لاثنين من الانبياء. ابراهيم و محمد صلى الله عليهما وسلم  
والتكريم ثبت لادم ولموسى ولمحمد عليه الصلوة والسلام - 00:27:24

ولهذا تفرق في الانبياء الخصائص وجمعها الله لنبينا عليه الصلوة والسلام وحبيب رب العالمين. وكل دعوى النبوة بعده نعم. وكل دعوى النبوة بعده فغي وهو. كل دعوى النبوة بعد النبي فغي وهو. ومن شهد بأنه رسول الله يجب ان يشهد بأنه الخاتم. فان ادعى مدعى - 00:27:44

بعد النبي فهو كذاب وبالصبر والتتبع والتقسيم لا يدعى النبوة الا احد اثنين. اما اكذب الكاذبين واما اصدق الصادقين ما يمكن يدعىها واحد غير هالصنيفين ذولا. اكذب الكاذبين مفوضح. واصدق الصادقين. معروف - 00:28:13

بسيرة وهديه ودله وقرائن حالة دعوى النبوة اي من يدعىها بعد النبي فهو كذاب. ومن اعلام النبوة واشراط الساعة انه سيدعى النبوة بعد النبي كذابون كثيرون. في حديث ابي هريرة في الصحيحين لا تقوم الساعة حتى يخرج الكذابون ثلاثة. او قريب - 00:28:38  
ثلاثين كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. هل معناه انا محصورون بالثلاثين؟ الجواب؟ لا. هذى الفاظ العقود وتفيد التكفير اي كثرة من يدعى النبوة كثرة من يدعىها وهو في ادعائه لها مفوضح - 00:29:04

ظاهر فيها كذبه وغيه. وكل دعوة النبوة بعده فغي وهو. غي من من الطفيان وهو من طلب حظ النفس ومدحتها. والهوى يعظم يعظم حتى يكون لها ورأيت من اتخد الله هواه واضل الله على علم. نعم. وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة - 00:29:24  
يرى بالحق والهدى وبالنور والضياء. نعم. هذه الجملة نختم بها وهو اي نبينا صلى الله عليه وسلم من خصائصه انه بعث الى كافة من؟  
ها بعث الى كافة الورى. الى الانس والجن. الورى يعني الى الخلق المكلفين. اما - 00:29:54

والثرى والبحار والحيوانات غير مكلفة. وبعث الى جميع المكلفين انسا وجنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا.  
هذه من ادلة عموم بعثته. قل يا ايها الناس اني - 00:30:23

الله اليكم جميعا. طيب الجن لانذر به ومن بلغ. شملة الجن وشملة الانس صلى الله عليه وسلم. وهذى خصوصية فان النبي كان يبعث الى قومه خاصة. وبعث الله محمدا الى الخلق كافة. وما خلقت - 00:30:43  
الجن والانس الا ليعبدون. بالحق والهدى. قال صلى الله عليه وسلم في خصائص الست وقلت على الانبياء بست. اوتيت جوامع الكلم.  
ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. وختم بها النبيون وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - 00:31:03

وبعثت الى الناس كافة. صلى الله عليه وسلم. لماذا بعثه الله بالحق والهدى؟ وهو الوحي وبالنور والظباء وهو الدين. فان الدين والشرع نور لصاحبها في الدنيا ونور في هجير الآخرة. والظباء شبه ما جاء به بالظباء ضياء الشمس. وبالقمر بنوره - 00:31:29  
والذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. بعثه الله بهذا الدليل الحنيفية السمححة في هذه الشريعة الحسنة اليسرى لا شطط ولا غلو. بعثه باصل الایمان وهو التوحيد وبنى عليه احكام الدين في فروعه وتفاصيله. صلى الله عليه وسلم. نقف عند قوله وان القرآن - 00:31:59

الله بعد دخول في هذه المسألة الجليلة نبدأ بها ان شاء الله الدرس القادم والله تعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم مساكم الله بالخير. سم - 00:32:29

العلو والاستواء. العلو صفة ذاتية. والاستواء على العرش صفة فعلية. لأن الله لم يستو على العرش حتى شاء. بعدما خلق السماوات والارض. في ستة ايام. اما العلو فهو صفة ذاتية مرتبطة بذاته. والعلو انواعه ثلاثة علو الذات. وهو الذي خالف فيه المعلولة - 00:32:50

وعلو القدر والمنزلة وهذا متفق فيه عند العقلاة واتباع الرسل وعلو آآ المكانة علو الذات علو القهر والغلبة وعلو المكانة والرفة وهذا

ايضا متفق عليه عند اتباع الانبياء. نعم. سم. لا - 00:33:24

لا ما هو شرك. دعاء الصفة يكون كفرا بالاتفاق. على اعتبار انه جعل الصفة غير الموصوف هنا ما دعا الصفة قوله عليه الصلاة والسلام  
اعوذ بكلمات الله التامة ليس دعاء للصفة وانما - 00:33:54

بكلمات الله التي هي من الله. فلا يتصور متصور ان الكلمات غير الله. بل هي من كلامه جل وعلا كما قال جل وعلا وان احد من  
المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغوا مأمنه. اما دعاء - 00:34:16

الصفة يقول يا رحمة الله يا علو الله ادركني يا نزل الله فرج همي كانك وجعل الرحمة والنزول والعلو شيئا مستقلا عن الله. وهو بناء  
على اصولهم والفالس ان الصفة غير الموصوف. واما عند - 00:34:36

اهل الایمان ان الصفة تقوم بمن؟ بالموصوف. نعم ها نعم صفات الله جل وعلا ذاتية وفعالية. صفات الافعال هي الصفات الفعلية فقط.  
الصفة الذاتية العلو والوجه والحياة والسمع والبصر. والصفات الفعلية المرتبطة بالمشيئة كالنزول. والالستواء والغضب - 00:34:56  
 والمجيء فهذه الصفات تسمى صفات فعلية تسمى صفات الافعال في افعال الله جل وعلا نعم هذا الرابع ولا لا؟ ها نعم الاسم علم الاسم  
علم على ذات الله. واسماء الله كثيرة - 00:35:29

تفضل انا جايك بالجواب. جايك بالجواب. اسماء الله كثيرة كلها تدل على ذات واحدة السميع والعليم والبصير والخبير تدل على  
ذات الله. لكنها تتبادر وتختلف في مدلولها على صفات الله. صفة العلم غير صفة السمع. والسمع غير البصر. والبصر غير - 00:36:00  
 فهذا في دلالتها المختلفة. اما في دلالته على الذات فهي متفقة. هذه بالنسبة للاسماء والصفات تؤخذ من الاسماء ولا عكس. لا نأخذ  
الاسم من الصفة. الله جل وعلا علیم. اذا ما الصفة التي تؤخذ - 00:36:36

العلم الله حكيم ما الصفة؟ الحكمة. لا نأخذ من الافعال اسماء انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هل نقول من اسماء الله الزارع؟ او  
المستهذى؟ او الساخر او المخادع او الكايد - 00:36:56

لا. لا يؤخذ من افعال الله اسماء. نعم. عطنا سؤال واحد من هذه يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قوله وعلم ما هم عاملون  
قبل ان يخلقهم. اي نعم. ممكن شرح مفصل - 00:37:16

علاقته بعمل من عمل صالح وغير صالح وجزاكم الله خير. نعم الله جل وعلا عالم ما يعمله العباد قبل ان يخلقهم. انت متى خلقت؟ في  
القرن الخامس عشر. يمكن عمرك الان ثلاثين اربعين. علم الله - 00:37:36

خلقك وفعلك خيرا او شرا طاعة او معصية وما يختم لك به قبل ان تخلق انت وقبل ان يخلق واباؤك واجدادك حتى قبل خلق ادم.  
 بل حتى قبل خلق الدنيا. هذا معناها. فان الله علم المقدرات كلها - 00:37:56

من اولها الى اخرها قبل وجود المقدرة. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ربى وما اكتب قلقته كل ما هو كائن الى قيام الساعة.  
 فجرى القلم بكل ما هو كائن. قبل خلق الخلق. قبل خلق ابينا ادم - 00:38:16

قبل خلق الجن وقبل خلقه سبحانه وتعالى. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله ولی التوفيق  
 والحمد لله رب العالمين - 00:38:36